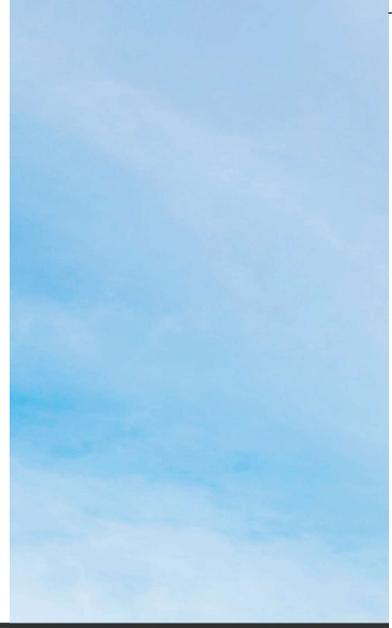


# الطائرات بدون طيار

## Drones



## من أكثر الهوايات انتشارا في مختلف دول العالم

توجه هذه الطائرات عن بعد، فليس هناك سلك موصول بين قائدها الذي يحركها من على تلة مرتفعة وبين الطائرة نفسها التي تحلق بعيدا وتبرمج بإحكام حتى تأتمر بتعليمات الطيار الذي لا يخلق معها، بل لا يراها في كثير من الأحيان حيث يراقبها من خلال شاشة هاتفه الموصولة بها عبر الأثير.

### سر الاهتمام بطائرات الدرون

سألناه بداية عن سر الاهتمام بهذه الهواية التي تحولت إلى مشروع قائم له خطته وبرامجه اليومية فقال: أصبحت الطائرات بدون طيار المعروفة باسم الدرونز Drones من أكثر الهوايات انتشارا في مختلف دول العالم، فالإنسان بطبيعته

### خاص: التكوين

كانت هواية بسيطة جدًا، مجرد طائرة ورقية صغيرة يحاول رميها في الهواء لتعود مرة أخرى إلى يديه، زحمة روي لم تساعده في الإبحار عبر أجوائها حيث البيوت المتلاصقة والشوارع المكتظة، فكانت وجهته إلى أماكن أرحب كالرسيل والسيح الأحمر وبركاء.

زيد بن علي اللواتي يقدم تجربته ونجاحه في طائرات الدرون المسيرة التي تحولت من مجرد حلم مشروع بحثي ثم إلى عمل اقتصادي متقن أسهم في جوانب التنمية الزراعية في البلاد بوجه خاص، مع إمكانية استخدام هذه الطائرات في مواقع ومهام مختلفة.





### مشاركات وأنشطة مستمرة

تحدث زيد اللواتي عن أنشطته ومشاركاته فقال: شاركت في العديد من المسابقات المختصة في الطائرات اللاسلكية وحصلت على المركز الأول لثلاث سنوات متتالية بفئة الطائرات التي تستخدم البترول (جازولين) والتي نظمها فريق الظاهرة للهواة بولاية عبري بهدف التنافس ورفع مستوى هذا النوع من الطيران في السلطة والفوز بالنسبة لي كان إنجازاً جميلاً في مسيرتي للطائرات اللاسلكية والمسابقات كلها كانت من تنظيم فريق الظاهرة للهواة.

### استخدامات طائرات الدرون

وتحدث عن المجالات المختلفة التي تستخدم فيها طائرات الدرون فقال: إن هذا النوع من الطائرات أصبح عالماً تقنياً متسارعاً في كل مجالات الحياة، ومن يتابع الأخبار يرى العجب مما تفعله هذه الطائرات لاسيما في الاستخدامات العسكرية حيث تمكن الدول من المراقبة

يحب اكتشاف المجهول والصورة الأوضح الملتقطة من الارتفاعات الشاهقة، لاسيما عشاق المغامرات الذين يوثقون رحلاتهم بحرفية تامة، ويصورون الأماكن التي يصعب تصويرها بالكاميرات العادية، مثل متابعة فريق المشي بين الجبال والوديان ومغامرات البحار والمرتفعات، فكنيت أنطلع إلى اليوم الذي يمكنني فيه التخصص ! في هذا المجال، فاقنتيت الطائرة الأولى والتي كانت بدائية وبسيطة وليس فيها التقنيات الكثيرة التي تمكنني من ممارسة هوايتي بشكل أفضل، ومنها اشتريت أخرى أكثر تقانة وصنعاً وبعدها انطلقت في فك وتركيب أجزائها ومعرفة ما تخفيه هذه الطائرات من أسرار وخفايا.

وأضاف: لقد عرفتني هذه الهواية بالكثير من الأصدقاء بمختلف ولايات السلطة، فهي تعد واحدة من أكثر الهوايات شعبية لدى مختلف الفئات العمرية، فنحن على تواصل مستمر مع الجميع من أجل تبادل الخبرات وتطوير المهارات من أجل الاستخدام الأمثل لهذه الهواية.



زيد بن علي اللواتي

”  
طائرات الدرون يمكن  
تجميعها وتجهيزها  
باستخدام مواد بسيطة  
مثل الفلين والخشب

“

حيث تقوم بتنفيذ ورش عن الطائرات المسيرة وتقديم الاستشارات لطلاب الجامعات والكليات لمشاريع التخرج وعروض الطيران في مختلف الأماكن

وأيضاً قمنا بتوقيع اتفاقية مع مشروع زراعة المليون نخلة التابع لديوان البلاط السلطاني باستخدام الطائرات المسيرة لاكتشاف الأمراض والأوبئة في مراحلها المبكرة، حيث يتم الاكتشاف عن طريق استخدام حساسات كهرومغناطيسية وطيفية للتعرف على المرض خصوصاً إذا كان المرض متعلقاً بكائن آخر فلكل كائن درجة معينة من الأشعة الطيفية.

الحادث عن طريق استخدام أجهزة مرتبطة بالأقمار الاصطناعية.

وذلك الاهتمام قادمي إلى الانضمام لشركة مختصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيرة، حيث يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها. يتجلى الذكاء الاصطناعي في عدد من الأشكال وتعد واحدة من أهم مكونات الثورة الصناعية الرابعة حيث ينتشر استخدامها في كل المجالات لاسيما النفط والغاز والزراعة واللوجستيات والمجالات الأمنية.



الحظية لكل ما يحيط بها وتعطى صوراً دقيقة للهدف المراد منها، وفي مجال اكتشاف لم تعد هنالك حاجة للمخاطرة بحياة رائد الفضاء، بل يمكن استخدام هذه الطائرات في اكتشاف المناخ الجوي حيث تقوم وكالة Noaa لعلوم الأرصاد لتقليل المخاطر عن طريق اتصالها بالأقمار الصناعية وتقوم بقياس سرعة الرياح والحرارة كل نصف ثانية وكل ذلك من خلال طائرات الدرون، وهناك شرطة طائرات دون طيار ومكافحة الحرائق أو الطيران بحيث يحدد لها القمر الصناعي الإحداثيات ويتم توجيهها لإطفاء الحريق وتقلل المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الطيار، وفي المجال الطبي يمكن استخدامها في عمليات الإسعافات الأولية للمصابين وتحضير كافة ما يحتاجونه قبل الذهاب للمستشفى وكذلك في نقل البضائع والتصوير الاعلامي وغيرها من الاستخدامات.

### صناعة طائرات الدرون

إن طائرات الدرون يمكن تجهيزها من خلال استخدام مواد بسيطة مثل الفلين والخشب، وفي كل الحالات تعتمد على مجموعة من الأساسيات العلمية من أهمها: وسط الجاذبية والوزن والانسيابية، أما مكوناتها الإلكترونية فتشمل البطارية والموتور والمتحكم بالسرعة والسيرفو وموزع الكهراء

### الشرطي الطائر

وقال زيد اللواتي: في السنة الأخيرة من دراستي الجامعية عملت على صناعة طائرة لاسلكية اسميتها الشرطي الطائر تقوم بعمل مسح للحادث عن طريق أخذ الإحداثيات من الاتصال والذهاب آلياً للموقع وإجراء مسح للحادث وإرسال بيانات عن الحادث للمتحكم مع كافة التفاصيل وأيضاً تكون هذه الطائرة محملة بطفاية حريق وإسعافات أولية للتقليل من آثار الحادث وفي نفس الوقت تقوم بإرسال المسار الأقرب لطريق للوصول لموقع